

# الأثر الفني للروايات في كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري ((ت ٨٣٣هـ)) / دراسة منهجية

أ.د. فاطمة زبارعنيان  
مركز إحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

## المخلص

توصل البحث في اعلاه الى عدد من النقاط اذ ذكرت بعض منها في نهاية كتاب "ابن الجزري" فيما يتعلق بالروايات التي تلقته. وعلاوة على ذلك، فهي غير مدرجة في الكتاب بصيغة واحدة وقد تشعبت في اتجاهات مختلفة من ناحية اسلوب المعالجة، الذي وجد في ثلاثة اتجاهات بوصفه جزءاً من نظريته في التقديم سواء كانت في القراءة او في الرواية او في كيفية عرض تلك الروايات، التي تداخلت مع بعض التأملات والتأثيرات الجمالية وطريقة تلقي الاتجاهات سواء كانت مباشرة او غير مباشرة. اذ وجدت بعض القضايا النقدية التي بينت مكانته في الرواية ويعزى هذا السبب الى ان ابن الجزري كان عصرياً الا ان هذا الامر قد انجز في ضوء المنهاج العام الذي يستند الى التحليل الممنهج وتدقيق الروايات بالكامل. واعتمدت عملية التحليل على نوع النص الذي حدد نوع الرواية واجريت محاولات على نصوص روائية اخرى مضافة لتسليط الضوء على القضايا الفنية التي حدثت عند قراءة الروايات بطريقة ممنهجة (لاين دي) في طيف الاتجاه. ونرى ايضا ان هذا الامر يبين نوع الرواية سواء يقولون ان الترك في اغلب الاوقات بل الترك يكسبه المفسر ان كان عاماً او خلاف ذلك او بيان نوع الرواية استنادا الى اسلوبها على نحو خاص .

وسواء كنت لم تحدد اسماء الرواة وكان شغفه في روايته ان تكون دقيقة وفقاً لنظريته النقدية التي تهدف الى شرح اهم السياقات الفنية والنقدية الخاص بها من خلال اطار فني مخصص لتلك السياقات. وتم اعداد بعض الاطر الفنية للرواية بالاعتماد على منهجية السياقات وذلك عن طريق اتباع المنهجية السياقية التي قدمتها ابن الجزري وفقاً لمنهجية الادراك المباشرة وغير المباشرة في ثنايا هذا البحث

## Abstract

The above research reached a number of points, some of which were mentioned at the end of the book "Ibn al-Jazri" in relation to the narratives it received. Moreover, they are not included in the book in one format and have diverged in different directions in terms of the method of treatment, which is found in three directions as a part of his theory in the presentation whether in reading or in the novel or in how the presentation of those novels, which overlapped with some Reflections and aesthetic effects and the way to receive trends, whether direct or indirect. As it created some monetary issues that showed his place in the novel and this is due to the fact that Ibn al-Jazri was a modern, but this has been done in the light of the general curriculum, which is based on systematic analysis and audit of the novels in full. The process of analysis was based on the type of text that identified the genre of the novel and attempts were made on other narrative texts added to highlight the technical issues that occurred when reading novels in a systematic way (Lane DI) in the trend spectrum. We also see that this indicates the type of the novel, whether they say that the majority of the time left, but the Turk earns the interpreter if it was a year or otherwise or a statement of the type of novel based on its style in particular.

And whether you did not specify the names of narrators and his passion in his novel to be accurate and according to his monetary theory, which aims to explain the most important technical and monetary contexts through a technical framework dedicated to those contexts. Some of the artistic frameworks of the novel were prepared based on the contextual context, by following the contextual methodology provided by Ibn al-Jazri according to the methodology of direct and indirect perception in this research.

## مُقَدِّمَةٌ

يأخذ هذا النوع من الدراسات أهميته التي تقوم على أساس دراسة المرويات من خلال مؤلف له حضوره ومشاركة في ردف الحضارة العربية الإسلامية، لذا يعد كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، من أبرز تلك المصادر التي كان لها أثرها في البناء الفكري والحضاري آنذاك، لذا تهدف هذه الدراسة إلى البحث في الروايات الخاصة بهذا الكتاب من ناحية منهجية موضحين الأثر الفني لتلك الروايات في كل مناحيها واتجاهاتها سواء قراءة أو رواية أو بالإجازة وغيرها، والعرض المنهجي لتلك الروايات، لذا تعتمد هذه الدراسة على أساس التحليل المنهجي لتلك الروايات التي أوردها ابن الجزري في الكتاب من خلال التراجم، الذي يوضح فيها الأثر الفني الذي تبلور في صيغته المختلفة على الروايات منها، في نوع الإشارة إلى الرواية، وتحديد نوعها سواء كانت في القراءة بالروايات أو بالاجازة، والطريقة التي يتم من خلالها رواية القراءة ونوع الرواية ومنهجه النقدي في إيضاح دقة الرواية، أو تبيان السياقات الفنية التي يتم تحديدها على الرواية، ومنهجه الذي اعتمده في عرض الروايات، لذا فإن دراسة مثل هذه المواضيع يحتاج إلى الدقة في التعامل مع النصوص الواردة في الكتاب لأنها تقوم على أساس التحليل الدقيق من خلال تلك الروايات.



## المبحث الأول

### ابن الجزري: السيرة والمكانة العلمية

#### أولاً: سيرة ابن الجزري

##### ١- اسمه ولقبه:

احمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري أبو بكر<sup>(١)</sup>، أبو الخير شمس الدين العمري الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي<sup>(٢)</sup>، أو كما أورده السخاوي احمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشهاب أبو بكر<sup>(٣)</sup>.

ولقب بالجزري نسبة إلى الجزيرة من ديار بكر<sup>(٤)</sup>، وهناك ألقاب أخرى تميز بها فضلاً عن هذا منها: أبو الخير<sup>(٥)</sup>، شمس الدين<sup>(٦)</sup>، شهاب الدين<sup>(٧)</sup>.

وهناك بعض الألقاب التي أسبغت على اسمه غلب عليها الطابع والدرجة العلمية التي كان عليها ابن الجزري منها: الحافظ<sup>(٨)</sup>، المقرئ<sup>(٩)</sup>، شيخ الإقراء<sup>(١٠)</sup>، العلامة<sup>(١١)</sup>، المتكلم والحجة<sup>(١٢)</sup>، الشيخ<sup>(١٣)</sup>.

##### ٢- ولادته:

ولد ابن الجزري في ليلة الجمعة السابع عشر من رمضان سنة ثمانين وسبعمائة بدمشق كما ورد في كتابه ((غاية النهاية في طبقات القراء)) وهي الرواية الأصح بتقديرنا<sup>(١٤)</sup>، إلا أن هناك تضارب في بعض الروايات الأخرى حول ولادته، منها انه ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة<sup>(١٥)</sup>، وأخرى انه ولد بدمشق ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة<sup>(١٦)</sup>.

##### ٣- وفاته:

مثلما كان هناك تضارب في بعض الروايات حول ولادة ابن الجزري، فان هناك تضارب حول وفاته في بعض الروايات، فمن يقول انه توفي سنة سبع وعشرين وثمانمائة<sup>(١٧)</sup>، وانه كان حياً قبل سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة كما يقول الشيخ محمد علي الضباع<sup>(١٨)</sup>، وتوفي سنة تسع وخمسين وثمانمائة<sup>(١٩)</sup>، وجميع هذه الروايات فيها نوع من عدم الصحة أو الاختلاف الغير صحيح، إذ إن والده ترجم له حتى سنة تسع وعشرين وثمانمائة<sup>(٢٠)</sup>، وهذا يعني استبعاد الرأي القائل انه توفي حسب سني الروايات السابقة،

لأنه توفي في حياة والده ومن غير المعقول ان لا يذكر والده وفاة ابنه إذا كانت قد حصلت في حياته بل على العكس من ذلك، ان هذا التاريخ قد ذكره والده لأنه كتب فيه لابنه احمد الجزري<sup>(٢١)</sup>.

### ثانياً: مكانته العلمية

#### ١. ثقافته:

عني ابن الجزري بطلب العلم، لاسيما انه نشأ وترى وتلقى العلم في صغره على يد والده المعلم والمربي الأول لابن الجزري، ورغبته الصادقة في ذلك فضلاً عن رحلاته الكثيرة وملازمته لعلماء عصره كان له اثر في تكوين شخصيته العلمية، فأصبح ذا شأن كبير إذ برع في علوم عدة، فيشير الحسيني انه كان إماماً في القراءات وغيرها من العلوم الأخرى قائلاً: "...وكان إماماً في القراءات لا نظير له في عصر الدنيا حافظاً للحديث وغيره..."<sup>(٢٢)</sup>، وأشاد السيوطي بعلمه والعلوم التي برع بها إلا انه أخذ عليه عدم معرفته بالفقه كما يقول: "...وبرع في القراءات... وكان إمام في القراءات لا نظير له في عصره في الدنيا حافظاً للحديث وغيره أئقن فيه ... ولم تكن له في الفقه معرفة"<sup>(٢٣)</sup>، وأشاد به ابن العماد وبعلمه على مستوى الأمة الإسلامية وبفصاحته وبلاغته قائلاً: "...مقرئ الممالك الإسلامية وكان شكلاً حسناً مثرياً فصيحاً بليغاً..."<sup>(٢٤)</sup>.

#### ٢. شيوخه:

تلقى ابن الجزري علومه على عدد من الشيوخ الذين كان لهم دور كبير في صقل شخصيته العلمية والوصول إلى ما هو عليه من علم ومعرفة ورفعة ومكانة عالية في عصره، وكان والده أول شيوخه الذين نهل منهم العلم كونه المعلم والمربي الأول الذي أحاط به ورعاه مما له أثره على سيرته العلمية، كما يقول عنه "...و حفظ ... قصدي في العشر ولما رحلت بأخيه لقراءة القراءات على ابن العسقلاني آخر أصحاب النقي الصايغ قرأ معه عليه قطعة من أول القرآن... وأكمل على أيضاً القرآن بالقراءات العشر وقرأ على كتابي النشر و "التقريب" والطيبة..."<sup>(٢٥)</sup>، وأشاد به والده لأنه شرح منظومته في غيابه قائلاً: "... ولما كان بمصر بلغني وأنا مجاور لمكة شرح طيبة النشر فأحسن فيه ما شاء الله مع انه لم يكن عنده نسخة بالحواشي التي كتبتها عليه ومن قبل ذلك شرح

مقدمة التجويد ومقدمة الحديث من نظمي في غاية الحسن...<sup>(٢٦)</sup>، ومن شيوخه الآخرين نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر وكان لهم الأثر الأكبر في تكوين شخصيته العلمية: الصلاح بن الاعزازي الذي اخذ منه كما يقول: "...فأدرك الصلاح بن محمد بن احمد بن أبي عمر آخر أصحاب البخاري وأجازه..."<sup>(٢٧)</sup>، وأشار إلى عدد من الشيوخ والمسندين الذين أجازوه لعلو منزلته العلمية، كما يقول عنه والده: "... وكذلك أجازه المشايخ والمسندون إذ ذاك كالقاضي ابن شهبة وابن عوض والتاج محبوب وابن السلار والحافظ ابن المحب وحضر عندهم وسمع من آخرين..."<sup>(٢٨)</sup>، وأخذ من الصلاح محمد بن عمر الصامت (ت ٧٨٩ هـ)، كما يقول عنه: "...وحدثني بكثير من مسموعاته وقرأت عليه كثيراً وسمعت... لا يألف لأحد غيره وربما جاءني إلى منزلي وأسمعني وأسمع أهلي وأولادي..."<sup>(٢٩)</sup>، وأشار إلى أخذ القراءات على ابن العسقلاني (ت ٧٩٣ هـ)<sup>(٣٠)</sup>، عندما رحل إليه مع أخيه قائلاً: "... رحلت بأخيه لقراءة القراءات على ابن العسقلاني... قرأت معه عليه قطعة من أول القرآن..."<sup>(٣١)</sup>، ويزيد السخاوي انه سمع على ابن العسقلاني قائلاً: "...ومما سمعه على ابن العسقلاني جميع القراءات..."<sup>(٣٢)</sup>، وقرأ أيضاً على إبراهيم بن احمد الحريري (ت ٨٠٠ هـ)<sup>(٣٣)</sup> الذي أجازه كما يقول: "...ثم أقرأ فقرأ عليه... ابن أبو بكر احمد... وحدثهم بالقراءات أيضاً عن جماعة بالإجازة..."<sup>(٣٤)</sup>.

وهذا يدل على سعة علمه واختلاف معارفه ومنابع علمه الأصلية وتعدد علمائه الذين أخذ عليهم له دور في صقل شخصيته العلمية، والفضل في ذلك يعود لوالده الذي اهتم به ووجهه الوجهة الصحيحة والأولى في تلقي العلوم.

### ٣. تلامذته:

مثلاً نهل ابن الجزري العلوم المختلفة من المشايخ والأساتذة، كان له عدد من التلاميذ نهلو منه العلوم المختلفة سواء بالسماع أو القراءة أو الإجازة، منهم على سبيل المثال لا الحصر: إبراهيم بن احمد الطباطبائي "سمع على ابن الجزري جميع الأربعين النووية..."<sup>(٣٥)</sup>، واحمد بن علي بن عمر "قرأ على ابن الجزري طبيته من حفظه وأجاز له"<sup>(٣٦)</sup>، واحمد بن محمد البنجوري "سمع على ابن الجزري..."<sup>(٣٧)</sup>، وشاهين المنصوري "سمع على ابن الجزري الشفاء..."<sup>(٣٨)</sup>، وعلى بن محمد الأنصاري "...قرأ ابن الجزري

مشيخته الفخر<sup>(٣٩)</sup>، وعمر بن عبد الحميد المدني "...سمع على ابن الجزري الشفا في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وضبط الأسماء..."<sup>(٤٠)</sup>، ومحمد بن إبراهيم الخجندي "...قرأ الأربعين بتمامها في مجلس واحد على ابن الجزري في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالحرم النبوي..."<sup>(٤١)</sup>، والحسين حمزة بن علي "...قرأ القراءات على ابن الجزري..."<sup>(٤٢)</sup>، ونور الدين أبو الحسن الأشموني الذي اخذ عن ابن الجزري القراءات كما يقول ابن العماد<sup>(٤٣)</sup>، وبدر الدين محمد بن أبي بكر ألمشدي "...وسمع المسند على الخير الملتوني وابن الجزري..."<sup>(٤٤)</sup>، وعلي بن محمد الجعبري الذي درس مصنفاته على ابن الجزري كما يقول أنعمي "...قدم دمشق سنة اثنتين وثلاثين واخذ عنه شهاب الدين أطيب الحديث ومصنفات ابن الجزري..."<sup>(٤٥)</sup>

#### ٤. رحلاته

كانت الرحلة في طلب العلم من لوازم طريق العلماء ومنهجهم في التحصيل العلمي، إذ كان طالب العلم يأخذ من شيوخ بلده ثم يرحل إلى البلدان الأخرى للأخذ من علمائها والاستفادة منهم قدر الإمكان، ويشير لنا ابن الصلاح بهذا الخصوص قائلاً: "...وإذا فرغ من سماع العوالي والمهمات التي ببلده فليرحل إلى غيره..."<sup>(٤٦)</sup>، وبما إن ابن الجزري نهل العلم وهو صغير فكانت أولى رحلاته العلمية مع والده وأخيه كما يقول: "...ولما رحلت بأخيه لقراءة القراءات... قرأ معه القرآن بالقراءات..."<sup>(٤٧)</sup>، أما رحلته الثانية التي لم يحدد وجهتها كما يقول "...قرأ فيها القراءات العشر والشاطبية على إبراهيم بن احمد الشامي..."<sup>(٤٨)</sup>، ثم رحل إلى بلاد الروم رسواً فكانت الوقعة التيمورية، كما يقول "...لما وقعت الفتنة التيمورية بالروم كان معي عندما طلبني الأمير تيمورلنك فأرسلته عني رسواً إلى السلطان الناصر فرج بن برقوق..."<sup>(٤٩)</sup>، وكانت له رحلة أخرى للحج، كما يقول "...توجهت إلى الحج وجاورت..."<sup>(٥٠)</sup>.

#### ٥. الوظائف التي تقلدها:

تصدر ابن الجزري للإقراء والتدريس والإملاء في المدارس المنتشرة آنذاك، وأقبل عليه طلبه العلم، لذا كانت أولى وظائفه تقلده وظائف أخيه بعد وفاته في مصر بأمر من السلطان أشرف برسباي، كما يقول "...وولاه السلطان الأشرف برسباي وظائف أخيه أبي

الفتح رحمه الله التي كان أخذها على مشيخة الإقراء بالمدرسة العادلية الكبرى والمشيخة الكبرى بمدرسة أم صالح وتدريس الصلاحية بدمشق والتصدير بالجامع الأموي وتدريس الأتابكية بسفح قاسيون...<sup>(٥١)</sup>، ويذكر الحسني انه ولي قضاء شيراز<sup>(٥٢)</sup>، وعين لقضاء بلاد الشام<sup>(٥٣)</sup>، ومن جملة اهتمامه بالقراء أنشأ لهم مدرسة خاصة ودرس فيها كما يقول ابن العماد "...و عمر للقراء مدرسة سماها دار القرآن وأقرأ الناس..."<sup>(٥٤)</sup>.

#### ٦. مؤلفاته:

كان لابن الجزري عدداً من المؤلفات التي جعلت منه مؤلفاً يشار له بالبنان، وكان السائد منها جاء في القراءات متطابقاً وميوله إذ كان مقرئاً قبل كل شيء، لذا كانت مؤلفاته على النحو الآتي، منها على سبيل ((ملخص تاريخ الإسلام))<sup>(٥٥)</sup>، ((ذات الشفاء في سيرة النبي والخلفاء))<sup>(٥٦)</sup>، ((فضائل القرآن))<sup>(٥٧)</sup>، ((سلاح المؤمنين))<sup>(٥٨)</sup>، ((منجد المقرئين))<sup>(٥٩)</sup>، ((الحسن الحصين في الأدعية والأذكار المأثورة))، وحاشية سماها ((مفتاح الحسن الحصين))<sup>(٦٠)</sup>، ((التممة في القراءات))<sup>(٦١)</sup>، ((تحرير النشر في القراءات العشر))<sup>(٦٢)</sup>، ((الدرة المضيئة في القراءات))<sup>(٦٣)</sup>، ((المقدمة الجزرية - أرجوزة في التجويد))<sup>(٦٤)</sup>، ((أسنى المطالب في مناقب علي ابن أبي طالب (رضي الله عنه))<sup>(٦٥)</sup>، ((الهداية في علم الرواية في المصطلح))<sup>(٦٦)</sup>، ((الزهر الفائح في ذكر من نثره عن الذنوب والقبائح))<sup>(٦٧)</sup>، ((شرح الجزرية في علم التجويد المسمى الحواشي المفهومة في شرح المقدمة))<sup>(٦٨)</sup>، ((عدة الحسن الحصين من كلام سيد المرسلين))<sup>(٦٩)</sup>، ((المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام احمد))<sup>(٧٠)</sup>، ((المقدمة في تجويد القرآن))<sup>(٧١)</sup>، ((منجد المقرئين ومرشد الطالبين))<sup>(٧٢)</sup>.

### المبحث الثاني

#### الأثر الفني للروايات في كتاب "غاية النهاية" دراسة منهجية

##### أولاً: المنهج العام للروايات

اتبع ابن الجزري في كتابه "غاية النهاية" منهجاً قائماً على أساس الدراسة والتحليل لمجمل الروايات التي أوردها في كتابه هذا من خلال نقل مرويات القراء الذين ترجم لهم، وكان منهجه في هذا الموضوع متنوع ودقيق وهذا يعود إلى كونه محدثاً



بالدرجة الأولى لذا نجد صاغ تلك الروايات بأسلوب منهجي سواء كانت تلك الصياغات بشكل مباشر أو غير مباشر وهذا ما لمسناه في كتابه هذا ووقفنا عند نصوصه الخاصة بهذا الموضوع الذي كانت عليه، لذا كان اتجاهه العام في هذا الموضوع دقيقاً من خلال الرواية من الشيخ أو عدد منهم كما يقول ((... روى القراءة عنه أبو الكرم الشهرزوري...))<sup>(٧٣)</sup>، أو أكثر من واحد كما في قوله ((... روى القراءة عنه ابنه إبراهيم وعلي الوزان...))<sup>(٧٤)</sup>، أو نراه لا يحدد فيما إذا كانوا أكثر من ذلك فنراه يستعمل ألفاظاً دالة على ذلك في حالة رواية مترجمه عن غير من الواحد، كما يقول ((... انه روى عنه غير واحد من الأئمة...))<sup>(٧٥)</sup>، أو في حالة رواية القراءة عنه عن مجموعة، كما في قوله ((... روى القراء عن أبي عمرو وابن العلاء... روى القراءة عنه...))<sup>(٧٦)</sup>. وفي اغلب المرات وكجزء من منهجه نراه يتجه إلى تحديد نوع الرواية سواء كانت رواية أو سماع، كما في قوله ((... روى الشاطبية...))<sup>(٧٧)</sup>. أو سماعاً، كما يقول ((... روى القراءة سماعاً عن، رواها عنه...))<sup>(٧٨)</sup>، أو الاثنتين معاً، كما في قوله ((... روى القراءة عنه سماعاً... وعرضاً...))<sup>(٧٩)</sup>، أو الاثنتين عرضاً، كما يقول ((... روى القراءة عرضاً عن، روى القراءة عنه عرضاً...))<sup>(٨٠)</sup>، أو أشار إلى رواية الحروف لعلم معين، منها في قوله ((روى الحروف عنه في كتاب الشاطبية...))<sup>(٨١)</sup>، أو يشير إلى اسم الراوي الذي اخذ منه نحو قوله ((... روى الحروف عن ابن كثير...))<sup>(٨٢)</sup>، أو يشير إلى ورود الرواية عن مترجمه، نحو قوله ((... وردت الرواية عنه في حروف القرآن...))<sup>(٨٣)</sup>، وكجزء من منهجه في هذا الباب نجد يشير إلى عدم معرفته بمن روى عنه وهذا دليل على دقة في إيراد الرواية نحو قوله ((... روى عنه... ولا يعلم احد روى غيره...))<sup>(٨٤)</sup>، ولزيادة الدقة نراه يتجه إلى عرض نوع الحروف التي يتم روايتها وأخذها منه، كما في قوله ((... روى حروف ورش عرضاً عن، أخذها عنه عرضاً...))<sup>(٨٥)</sup>، وكذلك يشير إلى عدم المخالفة في رواية الرواية، كما في قوله ((... ولم يخالف...))<sup>(٨٦)</sup>، أو يشير إلى عدم رواية الرواية احد غيره، كما يقول ((... ولا يعلم احد روى غيره...))<sup>(٨٧)</sup>، ومن منهجه أيضاً انه لا يحدد نوع الروايات بشكل دقيق من غير أن يعلل سبب اتجاهه هذا، كما يشير ((... قرأ الروايات...))<sup>(٨٨)</sup>، و ((... قرأ بعض الروايات على...))<sup>(٨٩)</sup>، و ((... روى الحروف

عن...))<sup>(٩٠)</sup>، و ((...روى عن...))<sup>(٩١)</sup>، ويحدد المورد الذي اخذ منه معلوماته عن الرواية، نحو قوله ((...ذكره عبد الله بن جارود وروى عنه...))<sup>(٩٢)</sup>.

وفي بعض الأحيان نراه يستعمل ألفاظا وعبارات دالة على منهجه في هذا الموضوع منها : روى له<sup>(٩٣)</sup>، روى<sup>(٩٤)</sup>، ناقل<sup>(٩٥)</sup>، روى عنه اختياره<sup>(٩٦)</sup>، روى حرف<sup>(٩٧)</sup>، عارفا<sup>(٩٨)</sup>، اخذ الروايات<sup>(٩٩)</sup>، قرأنا عليه<sup>(١٠٠)</sup>.

لذا نجد إن ابن الجزري اوجد له منهجا قائما على أساس الدراسة والتحليل لمجمل القضايا المتعلقة بهذا الموضوع التي توضح لنا الآثار الفنية التي ترتب عليها منهجه هذا وعملت على صياغة هذه الروايات في ضوء منهجه العام الذي اختطه في كتابه هذا الذي اظهر لنا أشكال هذه الاتجاهات المنهجية.

### ثانياً: التحليل المنهجي للروايات

ان نظره عامة إلى الأسس التي ترتبت عليها تلك الروايات والمنهج الذي سار عليه ابن الجزري في كتابه هذا نجده اتخذ منهجا قائما ضمن المحددات الفنية التي كانت عليه نصوص هذا الموضوع لأنها لم ترد كلها في اتجاه واحد، وإنما كانت متنوعة ضمن الحالات التي كانت عليها، لذا سنورد تلك الآثار الفنية للروايات على النحو الآتي:

#### ١. نوع الإشارة إلى الرواية:

اتخذ ابن الجزري في هذا الموضوع منهجا أساسه تلك العوامل التي دفعته إلى اتخاذ منهج في تحديد نوع الإشارة إلى تلك الروايات، وهذا المنهج يختلف من واحد إلى اخر منها، انه كان يشير إلى قراءة مترجمه على احد الشيوخ ثم يروي من شيخ الي آخر ثم يروي عنه جماعة، كما في ترجمة ابان بن يزيد بن احمد العطار ((...قرأ على عاصم وروى الحروف عن قتادة بن دعامة، وروى القراءة عنه بكار بن عبد الله العودي وحرمي بن عمارة وشيبان بن فروخ وشيبان بن ماويه وعباس بن الفضل وعبد الوهاب بن عطاء وعلي بن نصر الجهضمي وعبيد بن عقيل وهارون بن موسى ويونس بن حبيب ووكيح...))<sup>(١٠١)</sup>.

## ٢. تحديد نوع الرواية:

اعتمد ابن الجزري في كتبه "غاية النهاية" أسلوب التنوع في تحديد نوع الرواية التي يوردها وتعامل معها مستعملاً في ذلك أسس منهجية لها اثرها في البناء الفني للنص الذي تتداخل فيه أكثر من حلة منهجية مع صياغتها بأسلوب منهجي واحد يدخل في باب واحد منها، الإشارة إلى رواية القراءة بإجازة من كتاب عن احد شيوخه في نوعها رواية وسماعاً، كما في ترجمة إبراهيم بن احمد الاسكندري ((...شيخنا روى القراءات لنا إجازة من كتاب الكامل عن عمر بن غدير القواس عن الكندي وسماعاً من الشاطبية عن الخطيب احمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري بسماعه من السخاوي، سمعها منه جماعة من الطلبة وابني محمد في الثانية...))<sup>(١٠٢)</sup>، وكذلك يشير إلى حصول مترجمه على الرواية عرضاً وسماعاً من غير أية تفصيلات، كما في ترجمة إبراهيم بن احمد بن جعفر بن موسى البغدادي ((...روى القراءة عرضاً وسماعاً عن علي بن سليم الخصيب صاحب الدوري وعن جعفر بن محمد وعن احمد بن محمد الجوزي والحسن بن جعفر...))<sup>(١٠٣)</sup>، أو يشر صراحة إلى القراءة سماعاً من غير عرض، كما في ترجمة عبد الله بن احمد بن علي ((...روى حروف الأعشى عن أبي بكر سماعاً من غير عرض عن الحسن بن داود النصار...))<sup>(١٠٤)</sup>، وفي بعض الأحيان نراه يورد الرواية قراءة عن احد سماعاً فقط، كما في ترجمة إبراهيم بن عمر البغدادي ((...روى قراءة أبي بكر بن عباس عن أبيه سماعاً عن يحيى بن ادم، رواها عنه أبو بكر بن مجاهد وجعفر بن احمد الواسطي...))<sup>(١٠٥)</sup>، أو رواية الرواية بالسند، كما في ترجمة إبراهيم بن نوح الاصبهاني ((...روى القراءة عن أبي خالد الزندلاني عن قتيبة وعن محمد بن عيسى اختياره الثاني...))<sup>(١٠٦)</sup>، أو يشير إلى رواية القراءة سماعاً فقط، كما في ترجمة إبراهيم بن الحسن بن علي ((...روى القراءة سماعاً عن قالون...))<sup>(١٠٧)</sup>، أو رواية القراءة عرضاً فقط، كما في ترجمة إبراهيم ((...روى القراءة عرضاً عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن وهب...))<sup>(١٠٨)</sup>، أو يقتصر في ذكره على رواية القراءة فقط، كما في ترجمة إبراهيم بن احمد الايلي ((...روى القراءة عن احمد بن الحسين بن علي...))<sup>(١٠٩)</sup>.

ونراه في بعض الأحيان يغير في اتجاهه المنهجي هذا وهذا يعود إلى أسباب لا يذكرها أحيانا، إلا انه يركز عليها في بعض الحالات ومنها رواية القراءة عنه عرضا وهو يروي عرضا عن احد، كما في ترجمة إبراهيم بن زياد أبو إسحاق القنطري ((...روى القراءة عرضا عن محمد بن يحيى الكسائي الصغير، روى القراءة عنه عرضا محمد بن عبد الله بن مرة وفارس بن موسى الضراب ونصر...))<sup>(١١٠)</sup>، أو السماع أو من روى القراءة عنه سمعا القراءة عنه سمعا أبو طاهر احمد بن علي بن سوار ((...))<sup>(١١١)</sup>.

### ٣. القراءة بالروايات

ونراه في بعض الأحيان يحدد نوع القراءة ولاسيما بالروايات، كما في ترجمة إبراهيم بن عبد الملك القزويني ((...قرأ على أبي معشر الطبري بالروايات...))<sup>(١١٢)</sup>، وإبراهيم بن لاجين ((...قرأ بالروايات على محمد بن احمد الصايغ وسبط زيادة...))<sup>(١١٣)</sup>، أو يشير إلى تلاوة مترجمه بالروايات، كما في ترجمة احمد بن علي بن احمد الشيخ ((...تلا بالروايات على صالح بن عبد الله بن الصباغ والشيخ علي بن أبي محمد بن سعد الديواني...))<sup>(١١٤)</sup>، وفي ضوء هذا الاتجاه نراه يذكر الروايات من غير تحديد لمجموعها أو نوعها، كما في ترجمة احمد بن محمد بن عبد الله ((...قرأ على أبي عبد الله الفاسي الروايات...))<sup>(١١٥)</sup>، ويشير إلى شهرة مترجمه من خلال قراءة الروايات على احد الأعلام، كما في ترجمة إسماعيل بن عثمان الحنفي ((...وكان من كبار العصر قرأ بالروايات على السخاوي...))<sup>(١١٦)</sup>.

### ٤. الرواية بالإجازة

تشكل الرواية بالإجازة من أهم الاتجاهات التي عمل عليها ابن الجزري في كتابة "غاية النهاية" فنراه قدم لنا صورا من تلك الروايات سواء كانت على مستوى تراجمه أو مؤلفاتهم، ومنا رواية القراءات بالإجازة، كما في ترجمة إبراهيم بن عمر الجعبري ((...لم تقع له بالتلاوة عن كل من العشر إلا رواية واحدة وروى القراءات بالإجازة عن الشريف الداعي وروى الشاطبية بالإجازة عن عبد الله بن إبراهيم بن محمود الجزري...))<sup>(١١٧)</sup>، واحمد بن رجب بن الحسن السلامي ((...وروى الشاطبية عن القاضي أبي عبد الله محمد بن جماعة إجازة...))<sup>(١١٨)</sup>، أو نراه هنا يحدد من يروي عنه بالإجازة ولزيادة في الدقة نراه

يحدد نوع الإجازة الواردة الذكر، كما في ترجمة احمد بن محمد أبو طاهر ((...روى القراءات عنه عيسى بن عبد العزيز بن عيسى وروى عنه القراءات بالإجازة العامة الكمال الضرير...))<sup>(١١٩)</sup>، ومن أجل الدقة أكثر في هذا الموضوع نراه عندما يعرض لكتاب احد مترجميه يفضل الطريقة التي اتبعها مترجمه في مؤلفه عن طريق ترتيب الرواة كأساس منهجي في كتابه، كما في ترجمة احمد بن محمد الواسطي ((...رأيت من نظمه كتاب المغنية في العشر على طريقة درر الأفكار عن شيخ راو ورأيت له أيضا كتاب العشر المبهرة في قراءات العشرة أرجوزة وفيها أيضا عن كل راو واحد إلا عاصما فذكر عنه أبا بكر وحفص رواها عنه بالإجازة...))<sup>(١٢٠)</sup>.

#### ٥. رواية القراءة

استعمل ابن الجزري منهجا خاصا في عرض هذا الموضوع من خلال نصوص الكتاب وهذا المنهج نراه لم يتحدد وفق قواعد وأسس معينة وإنما اختلفت الاتجاهات والإشارات إليه سواء من الرواية أو القراءة مدفوعا في ذلك باتجاهات منهجية مختلفة قادته إلى الوصول إلى هذا الاتجاه، فنراه تارة يروي القراءة عن احد ثم يروي عنه، كما في ترجمة إبراهيم بن وكيع ((...روى القراءة عن أبيه عن إبان عن قتادة بن دغامة، روى القراءة عنه محمد بن محرم الجهوري))<sup>(١٢١)</sup>، او رواية القراءة عنه عرضا وروى عنه عرضا أيضا، كما في ترجمة إبراهيم بن الوليد الانطاكي ((روى القراءة عرضا عن عبد الصمد عن ورش، روى القراءة عنه عرضا المطوعي))<sup>(١٢٢)</sup>، او يستعمل ألفاظا معينة في الإشارة إلى رواية راوي الرواية ومعه مجموعة لم يحدد أسمائهم، كما في ترجمة احمد بن حرب بن غيلان ((...وروى عنه المحاملي وغيره...))<sup>(١٢٣)</sup>، أو رواية الرواية قراءة وسماعا، كما في ترجمة احمد بن الحسن بن علي ((...روى القراءة قراءة وسماعا عن محمد بن يحيى الكسائي...))<sup>(١٢٤)</sup>، أو الرواية عرضا وسماعا، كما في ترجمة احمد بن سعد بن احمد ((روى عنه التيسير عرضا وسماعا...))<sup>(١٢٥)</sup>، أو يروي ويروي عنه القراءة عرضا، كما في ترجمة احمد بن عبد الله بن الحسين ((...روى القراءة عن أبي بكر النقاش، روى القراءة عنه عرضا أبو الحسن الخياط))<sup>(١٢٦)</sup>. ونجد في بعض الأحيان يورد الروايات التي يحصل عليها مترجمه بالتفصيل، كما في ترجمة احمد بن علي بن عبيد الله بن

عمر ((...روى قراءة الإمام محمد بن إدريس الشافعي...ورواية المسيبي عن محمد بن عبد الواحد...ورواية الثعلبي عن ابن ذكوان...ورواية الفجلي عن حمزة...ورواية أبي بكر عن إبراهيم بن عمر البرمكي ورواية الدوري عن الكسائي...ورواية أبي الحارث عن عبيد الله بن احمد بن علي الكوفي ورواية سورة عن الكسائي...وروى عنه الحروف الحافظ أبو طاهر السلفي (...))<sup>(١٢٧)</sup>، ونجد انه يؤكد صحة مصدر حصول مترجمه على الرواية، كما في ترجمة احمد بن عمر بن حفص الوكيعي ((...روى القراءة عن يحيى بن ادم، روى القراءة عنه ابنه إبراهيم وعلي بن احمد الوزان وفيما ذهب إليه أبو عمرو الحافظ وهو الصحيح...))<sup>(١٢٨)</sup>.

#### ٦. نوع رواية الكتب

اتخذ ابن الجزري اتجاهات منهجية في رواية الكتب وفقا لاتجاهات معينة تتحدد في ضوء اتجاهاته وميوله تجاه الرواية فيها، فنراه يورد في ترجمة مترجمه لرواية أكثر من كتاب، كما في ترجمة احمد بن فرحون ((...روى عنه الشاطبية والتيسير...))<sup>(١٢٩)</sup>، أو عكس ذلك يروي كتاب واحد من أكثر من شيخ او مقروء، كما في ترجمة احمد بن محمد المحروق ((...روى الشاطبية عن عبد الصمد بن أبي الحسين وعن حسين بن قتادة...))<sup>(١٣٠)</sup>، وسليمان بن موسى بن سالم الكلاعي ((...لروى تلخيص أبي معشر عن أبي عبد الله بن حميد سماعا...وروى التيسير قراءة علي بن زرقون رواه عنه سماعا...))<sup>(١٣١)</sup>.

#### ٧. الرواية من غير تحديد الاسماء

ونراه في بعض الأحيان يسلك في كتابه أسلوب يقوم على أساس عدم الإشارة إلى تحديد أسماء الرواة مستعملا في ذلك عبارات دالة على ذلك منها مشيرا إلى كونه رأسا في الرواية، كما في ترجمة احمد بن محمد السمرقندي ((...روى عن غير واحد من الأئمة إن من اخذ القراءة أو الرواية من طريق واحد فلم يشتم رائحتها...وكان شيخ القراء بسمرقند انتهى إليه التحقيق والرواية...))<sup>(١٣٢)</sup>، ونجده أيضا يورد اشتها ررواية أخرى عن طريق مترجمه، كما في ترجمة احمد بن محمد البغدادى ((...واشتهرت رواية حفص من طريقه...))<sup>(١٣٣)</sup>، ويشير إلى رواية مترجمه كونها من حيث الأهمية عزيزة، كما في

ترجمة العباس بن الفضل الواسطي ((...وروايته عزيزة...))<sup>(١٣٤)</sup>، ويحدد فيما إذا كانت روية مترجمه رواية أو قراءة، كما في ترجمة احمد بن محمد الشيباني ((...فانه معروف بالرواية عنه لا بالقراءة...))<sup>(١٣٥)</sup>، ويحدد في ضوء هذا الاتجاه مجموعة من يروى عنهم رواية، كما في ترجمة احمد بن محمد بن عبد الله ((...روى القراءة عنه محمد بن يونس وابن مجاهد واحمد بن عبيد الله وعلي بن الحسين بن الرمثي...))<sup>(١٣٦)</sup>، مشيراً إلى عدم مخالفة مترجمه في الرواية مع غيرها من الروايات الأخرى في بعض المواضع وهذا جزء من دقته في منهجه هذا، كما يقول في ترجمة احمد بن محمد البغدادي ((...ولم يخالف الوراق لزيد في روايته عن ابن فرج عن الدوري عن الكسائي إلا في حرف واحد وهو "أول كافر" ))<sup>(١٣٧)</sup>.

#### ٨. الدقة في إيراد الرواية:

اتخذ ابن الجزري منهجا دقيقا في إيراد رواياته الخاصة بهذا الموضوع سواء كان تصحيح أو تأكيد على إن مترجمه لراو، أو وصف الكتاب المروري وغيرها من الاتجاهات الخاصة بهذا الموضوع التي تعكس لنا أهدافه هذه، كما في ترجمة احمد بن محمد بن هارون عندما صحح اسم المترجم له قائلا ((...يعرق بابن الوراق كذا هو في المستتير في موضوع وسماه في رواية الدوري عن الكسائي...))<sup>(١٣٨)</sup>، ويؤكد في بعض تراجمه إن مترجمه راو من أجل الدقة في البحث عندما يورد اسم مترجمه، كما في ترجمة اسحق بن إبراهيم بن عثمان المرزوي ((...راو، روى القراءة عن حفص عن عاصم...روى عنه يحيى بن إسماعيل البجلي...))<sup>(١٣٩)</sup>.

#### ٩. المحددات الفنية للرواية

اتخذ ابن الجزري في روايات كتابه منهج دقيق وواضح في تحديد الأسس والسياقات التي شكلت روايته وهذا يدل على دقته في إيراد روايته وتحديد المصدر الأساس لها سواء كانت من كتاب محدد أو غيره، كما في ترجمة اسحق بن إبراهيم بن المظفر أبو الفضل الوزيري ((...وروى عنه الحروف من التيسير والشاطبية...))<sup>(١٤٠)</sup>، ويذكر من روى القراءة مؤكدا صاحب من روى عنه، كما في ترجمة إسحاق بن منصور الكوفي ((...روى القراءة عن عبد الله بن منصور صاحب حمزة...))<sup>(١٤١)</sup>، وإسحاق بن موسى

الأنصاري ((...روى القراءة عنه عبد الله بن عمرو...))<sup>(١٤٢)</sup>، أو روايتين مختلفتين، كما قوله في ترجمة إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق الواسطي ((...روى القراءة عن أبي عمرو وحروف عاصم عن أبي بكر بن عباس، وروى عن الأعمش وابن عون وخلق...))<sup>(١٤٣)</sup>، وإسماعيل بن شعيب النهاوندي ((...روى الحروف عن إسحاق بن محمد بن منده، روى القراءة عنه عبد الله بن أحمد بن طالب وعبد الواحد بن أبي هاشم...))<sup>(١٤٤)</sup>.

### ١٠. السياقات الفنية للرواية

عمد ابن الجزري في بعض الأحيان إلى تقديم بعض المعلومات الدقيقة عن الكتاب الذي يتم من خلاله الرواية سواء في عدد أو مجموع ما يحويه من روايات وهذا يمثل لنا الجانب الوصفي للكتاب، كما في ترجمة اسعد بن الحسين بن سعد بن علي ((...فأن هذا الكتاب جمعت فيه خمسين رواية عن القراء الذين أجمعت الأمة على امامتهم والافتداء بقراءتهم وذكرتهم في كل رواية ما وقع إلي من طريق عال مذكور زهاء أربعمئة طريق...))<sup>(١٤٥)</sup>، وكذلك يشير إلى نوع الإسناد في الرواية فيما إذا كان مجهول وهذا جزء من منهجه الذي يتداخل مع توثيق الرواية وبيان مدى دقتها، كما في ترجمة جعفر بن موسى بن عبد العزيز الهلالي ((روى قراءة عاصم عن أبي بكر بن محمد بن زريق عن الحارث بن نبهان عن عاصم، رواها عنه أبو عمر الدوري...وهو إسناد مجهول والله اعلم))<sup>(١٤٦)</sup>، أو يستعمل بعض الألفاظ التي تدل على حصول مترجمه على ال رواية بطرق أخرى بشكل دقيق، كما في ترجمة حذيفة بن اليمان "رضي الله عنه" ((وردت الرواية عنه في حروف القرآن...))<sup>(١٤٧)</sup>، والربيع بن الخيثم أبو يزيد الكوفي ((...وردت عنه الرواية في حروف القرآن...))<sup>(١٤٨)</sup>، وهناك بعض الملاحظات التي تشير إليها على بعض الروايات الغريبة أو المفارقات التي في هذا الموضوع مستعملا بعض الألفاظ الدالة على ذلك، كما في ترجمة الحسن بن سليمان الأنطاكي ((...والغرائب من الروايات))<sup>(١٤٩)</sup>، والزيير بن محمد بن عبد الله العمري ((راوي...وهو ثقة تلقى الناس رويته عن أبي جعفر بالقبول مع ما فيها من غرائب التسهيل...))<sup>(١٥٠)</sup>.



وفي نفس هذا الاتجاه نراه يحدد روايته بالنسبة للكتاب، كأن تكون رواية كتاب من شخصين، كما في ترجمة الحسن بن عبد الله بن ربحان ((...قرأ على الكما الضرير وروى الشاطبية عنه وعن ابن الأزرق...))<sup>(١٥١)</sup>، ويحدد آخر من روى عن احد مترجميه، كما في ترجمة الحسن بن الصفر ((...قرأ لأبي عمرو علي زيد بن علي بن أبي بلال وهو آخر من روى عنه...))<sup>(١٥٢)</sup>، أو يقدم انه آخر من روى عن احد القراء، كما في ترجمة سهل بن محمد بن احمد بن الحسين ((...وهو اخر من روى عن الهذلي...))<sup>(١٥٣)</sup>، أو يحدد ويرجح كون هذه الرواية رواية سماع لا عرض كما وضح ذلك بناء علة الاحتمال، نحو قوله في ترجمة الحسن بن أبي الحسن ((...فيحتمل أن يكون ذلك رواية سماع لا عرض...))<sup>(١٥٤)</sup>، ويستعمل لفض صاحب رواية الكتاب، كما في ترجمة الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البغدادي ((...صاحب رواية كتاب الشمس المستتيرة في التسعة الشهيرة...))<sup>(١٥٥)</sup>، وعبد الواحد بن حمد بن سنيذة ((...وروى كتاب الكامل للهذلي عنه...))<sup>(١٥٦)</sup>، أو انه قرأ بالروايات الكثير على عدد من العلماء، كما في ترجمة عبد الولي بن عبد الرحمن ((...قرأ بالروايات الكثير على احمد بن محمد بن إسماعيل وعلي ابن عساكر البطائحي وسعد الله بن الدحجاني ومسعود بن الحسين بن علي...))<sup>(١٥٧)</sup>، وهناك بعض الملاحظات الدقيقة له على الروايات في حال تكرارها لأكثر من واحد من مترجميه فانه يضح ذلك، كما في ترجمة الحسين النجار ((روى القراءة عن سليم والحسين النجار روى القراءة عن سليم أيضا))<sup>(١٥٨)</sup>، أو يصحح فيما إذا كان هناك خطأ في اسم الراوي عنه، كما في ترجمة حميد بن وزير أبو بشر القطان النيلي ((...إن الراوي عنه مسلم بن سفيان لا الحسن بن مسلم بن سفيان والحسن بن مسلم يروي عن أبيه مسلم عن حميد بن وزير...))<sup>(١٥٩)</sup>، أو نراه ينزل إلى أدق التفاصيل في منهجه والإيضاح الفني للرواية فيذكر او يحدد الجزء اليسير أو البسيط لروايته محددًا اتجاهه لغيره، كما في ترجمة سالم بن مولى أبي حذيفة بن عيينة بن أبي ((...وقد روى له بن أبي الدنيا حديثا واحدا في كتاب أحوال القيامة ولا اعلم له غيره))<sup>(١٦٠)</sup>، أو رواية الكتاب كاملا عنه، كما في ترجمة شعلان بن شيبه ((...وروى عنه كتاب التمام...))<sup>(١٦١)</sup>، أو في نفس هذا الاتجاه يذكر سلسلة الإسناد في رواية لأكثر من كتاب وراو، كما في ترجمة عبد

الكريم بن عبد الصمد ((...وروى كتاب تفسير النقاش عن شيخه اليزيدي وتفسير الثعلبي عن أبي بكر بن عباس وهو من المقلين عنه...))<sup>(١٦٢)</sup>، ولا يحدد ذلك وإنما يذكر فيما إذا كان كثيرا، كما في ترجمة عبد الهادي بن عبد الكريم ((...روى الكثير من الحديث عن الاتاجي والخشوعي وقاسم المقدسي...))<sup>(١٦٣)</sup>، أو نراه يغفل عن مترجمه رواية مجاميع معينة ومتنوعة من الروايات كل حسب الصيغة المنهجية التي وردت فيها الترجمة ثم يروي عته أيضا، كما في ترجمة سليمان بن سالم بن عبد الناصر القدسي ((...روى الشاطبية سماعا عن لحد بن سليمان بن مروان البعلبكي عن السخاوي، رواها عنه سماعا الفخر عثمان بن عبد الرحمن...))<sup>(١٦٤)</sup>، وسليمان بن سليمان البصري الذي كرس نوع الرواية بالحروف قائلا ((...روى الحروف عن عاصم الجحدري وأبي عمرو بن العلاء، روى الحروف عته نصر بن علي الجهضمي...))<sup>(١٦٥)</sup>، وسليمان بن أيوب بن الوليد ((...روى القراءة عن خلف وترك الحذاء وأبي حمدون الطيب بن إسماعيل، روى القراءة عته احمد بن عبد الله بن الخشف واحمد بن محمد الآدمي وعبد الرحمن بن إسحاق الكوفي ومحمد بن القاسم بن بشار الانباري وغيرهم...))<sup>(١٦٦)</sup> .

### ثالثا: الاتجاهات الفنية لقراءة الروايات

أشار ابن الجزري في كتابه هذا إلى من قرأ بالروايات من مترجميه متخذا في ذلك أسلوبا منهجيا قائما على أساس التحليل لتلك الروايات مظهرا في ذلك بعض المزايا من التحليل فنراه يورد بعض الألفاظ والمصطلحات الدالة على ذلك من الكثرة وما يرتبط فيها سواء كانت بصورة مباشرة او بالاجازة، كما في ترجمة عبد القاهر بن عبد السلام ((...قرأ بالروايات الكثيرة على أبي عبد الله محمد بن الحسين بن اذر بهرام الكارزيني...))<sup>(١٦٧)</sup>، او يكثر بالرواية عن احد الشيوخ، كما في ترجمة عبد القدوس بن عبد المجيد ((روى القراءة عن الكسائي وهو من المكثرين عنه...))<sup>(١٦٨)</sup>، او ((رواية القراءة الكثير بالاجازة عن أبي علي الاهوازي...))<sup>(١٦٩)</sup> .

### ١- منهجه في عرض الروايات

اتبع ابن الجزري منهجا في عرض الروايات التي يتم عرضها من قبل المقرئ أو صاحب الترجمة في كتابه "غاية النهاية" على شيخه، كما في ترجمة سهيل بن محمد بن

جلاب الكوفي ((...عرض علة خالد بن يزيد الطيب...وروى عنه علي بن محمد النخعي...))<sup>(١٧٠)</sup>، أو فق يشير الى الرواية والعرض، كما في ترجمة أبو سلمه الحرماوي ((...روى القراءة عرضا عن احمد بن إسحاق الخياط، روى القراءة عنه عرضا خلف بن إبراهيم))<sup>(١٧١)</sup>، أو فقط عرضا وعرض عليه، كما في ترجمة أبو سعيد العسكري ((عرض على أبي حاتم السجستاني، عرض عليه محمد بن عبد الله بن شاكر))<sup>(١٧٢)</sup>، أو عرض على احد وروى القراءة عنه عرضا ((...وعرض على ابن محيصن وعبد الله بن كثير...روى القراءة عنه عرضا إسماعيل القسط مع انه عرض على ابن كثير وابنه داود بن شبل...))<sup>(١٧٣)</sup>.

ويشير إلى رواية القراءة عرضا وسماعا عن مترجمه، كما في ترجمة طاهر بن عبد المنعم بن غلبون ((...روى القراءات عنه عرضا وسماعا الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد وإبراهيم بن ثابت الاقليسي ومحمد بن بالشباز الجوهري وأبو الفضل بن عبد الرحمن الرازي وأبو عبد الله محمد بن احمد القزويني...))<sup>(١٧٤)</sup>، وكان يروي عرضا وسماعا مع إيضاح بعض التغيرات في إسناد الرواية عند تكرار الأخذ من غير مع تصحيح بعض أسماء المسندين وهذا جزء من منهجه في إيراد روايته دقيقة ومضبوطة، كما في ترجمة الطيب بن إسماعيل البغدادي ((...روى الحروف عن سليمان بن داود الهاشمي وحجاج بن منهال...روى القراءة عنه عرضا وسماعا الحسن بن الحسين الصواف...وفي تجريد الفحام اسند رواية أبي احمدون عن الفارسي عن الحسين الفحام عن بكار بن أبي حمدون فوهم وصوابه بكار بن الحسن بن الحسين الصواف عن أبي حمدون...))<sup>(١٧٥)</sup>، أو يروي من غير عرض فقط سماع بصيغة منهجية تختلف عنا ورد في أعلاه، كما في ترجمة عبيد الله بن معاذ العنبري ((...روى الحروف سماعا من غير عرض...وروى عنه البخاري في صحيحه بلا واسطة وباقي الكتب الخمسة بواسطة...))<sup>(١٧٦)</sup>.

## ٢- منهجه في نقد الروايات

عرف ابن الجزري كونه محدثا وهو الأمر الذي أهله لان يكون ناقدا قبل كل شيء وكجزء من منهجه في نقد الروايات التي تصله أو ما يلاحظه على نصوص

مترجميه معللا ذلك في بعض الأحيان لأسباب غير معروفة، وهذا ما نراه عندما يتدخل في تصحيح ما يوجب منها تصحيحه، كما في ترجمة سهل بن محمد بن عثمان السجستاني ((...وقد اضطرب في إسناد روايته عن ابن كثير في الكامل وقدم وأخر وقلب الأسماء وخط الرجال بعضها ببعض واحتمال الصواب أن يكون عثمان بن علي شيخ الهذلي رواها عن أبي الحسن العلاف عن محمد السلمي عن علي بن احمد المكي عن أبي حاتم عن القطعي عن عبيد بن عقيل ومحبوب بن الحسن وعلي بن نصر الجهضمي عن مسلم بن خالد عن ابن كثير...))<sup>(١٧٧)</sup>، وما يترتب عفي ذلك من حصول بعض المشاحنات نتيجة الاختلافات في الروايات، كما في ترجمة عبد الباقي بن الحسن بن احمد ((...ولما حصل الروايات ورجع إلى دمشق يقرئ بها حصل بينه وبين شيوخها اختلاف فتعصب له قوم وتعصب آخرون عليه حتى تطاول بعضهم إلى بعض فخرج منها إلى الديار المصرية...))<sup>(١٧٨)</sup>، وكون الرواية منقطعة، كما في ترجمة عبد الرحمن بن قلوما ((...روى القراءة عنه عرضا رجاء بن عيسى الجوهري واحمد بن محمد بن حنبل ورواية في الكامل منقطعة))<sup>(١٧٩)</sup>، وفي ضوء هذا الاتجاه النقدي نراه يشير إلى ما يرافق أحيانا الرواية من بعض الطرق الغريبة في الرواية، كما في ترجمة صالح بن اسحق أبو عمر الجرمي ((روى القراءة عن سيبويه ويونس بن حبيب عن أبي عمرو، روى القراءة عنه أبو عثمان المازني، وهذه طريقة نحوية غريبة في كتاب الكامل لم نروها من غيره))<sup>(١٨٠)</sup>، وكان يشير إلى الشواذ من الروايات، كما في ترجمة طلحة بن سليمان السمان ((...وله شواذ تروى عنه...))<sup>(١٨١)</sup>، وفي مثل هذا النقدي نراه يشيد بمترجمه وكونه راو، أو ثقة، أو عالي الإسناد، وغيرها من الألفاظ والعبارات الخاصة بهذا الموضوع، كما في ترجمة عبيد بن عقيل كونه راو صدوق ((راو ضابط صدوق...))<sup>(١٨٢)</sup>، وفي تضعيف الرجال كانت له إشارات في ذلك، كما في ترجمة عنبة بن الملك ((...عالي الإسناد عديم النظر...إلا انه اضطرب في رواية ورش إسنادا واختلافا خصوصا من طريق الأزرق فأسندها إليه فيما قاله...))<sup>(١٨٣)</sup>، ويشير إلى عدم إتقان مترجمه في القراءة كونه صحيح لها، كما في ترجمة عقيل بن علي البغدادي ((...انه لم يكن بمتقن ولكنه صحيح القراءة والرواية...))<sup>(١٨٤)</sup>.

وكجزء من منهجه هذا نراه يتدخل في تصحيح بعض ما يرد له من اخطاء رغم شكه المستمر فيها، كما في ترجمة عمر بن سراج ((...وذكر إن الراوي عن الحسن بمن مسلم وليس كذلك وإنما الراوي عته مسلم بن شعبان والحسن بن مسلم يروه عن أبيه مسلم عن عمر بن سراج والله اعلم))<sup>(١٨٥)</sup>، وكذلك في إسناد رواية نراه يصحح في حال إمكانيته وقدرته على ذلك، كما في ترجمة عمرو بن ميمون ((...واسند رواية احمد بن جبير عن حمزة ثم أعاده على الصواب في رواية أبي عثمان القناء عن حمزة في مكان آخر))<sup>(١٨٦)</sup>، أم تصحيح إسناد الرواية فنراه يشير إليه صراحة، كما في ترجمة عيسى بن مهران بن عمرو ((...وهذا إسناد لا اعرفه وبهذا الإسناد اسند الالهوازي رواية حماد بن زيد عن عاصم أيضا))<sup>(١٨٧)</sup>.

وهناك اتجاه آخر سلكه ابن الجزري في النقد انه عندما يروي اختياره يشير إلى مخالفته منهج مترجمه في الرواية، كما في ترجمة عمر بن عبد الواحد الدمشقي ((...وروى عنه اختياره الذي خالف فيه عبد الله بن عامر...))<sup>(١٨٨)</sup>، وعند اتساع رواية مترجمه رغم انه متروك الحديث، كما في ترجمة عمر بن هارون البلخي ((...متروك الحديث ... مع سعة ماروى...))<sup>(١٨٩)</sup>.

### ٣- راية في تقدير إمكانية الرواية

كان لابن الجزري اتجاه منهجي خاص في تبيان إمكانية الرواية من قبل مترجميه ونوع الرواية فيما إذا كانت قوية وتعزز من انتفاع الناس منها، كما في ترجمة علي بن احمد بن محمد الغرناطي ((...تصدر للإقراء والرواية وانتفع الناس به كثيرا...))<sup>(١٩٠)</sup>، وأشار إلى الطريقة العالية التي وردت كانت فيها رواية مترجمه، كما في ترجمة علي بن الحسن بن الرقي ((...وقد وقعت لي رواية السوسي من طريقة عالية...))<sup>(١٩١)</sup>، وانفراد مترجمه برواية معينة لم تروى عنه من قبل غيره، كما في ترجمة علي بن محمد بن صالح الجوخاني ((...وقد انفرد عنه ابن سوار بكسر النون "تتقون إن كفرتم" (المزمل: آية ١٧) لم يروه عنه غيره))<sup>(١٩٢)</sup>، محددًا بالعمر لمترجمه فيما إذا كانت روايته عالية، كما في ترجمة علي بن محمد بن علي بن هذيل ((...علو روايته ... وروى العلم على نحو ستين سنة...))<sup>(١٩٣)</sup>، وفي كثير من الروايات يكون مترجمه أعلى من

الشيخ، كما في ترجمة علي بن محمد الواسطي ((...كان أعلى من شيخ الشاطبي بل في كثير من الروايات...))<sup>(١٩٤)</sup>، وانفراد مترجمه بالرواية الحسنة، كما في ترجمة عصمة بن عروة ((...وهو المنفرد عن أبي بكر برواية مستطر بتشديد الراء لم يروه غيره...))<sup>(١٩٥)</sup>، وفي نفس هذا الاتجاه نراه يؤكد صحة حصول مترجمه على الرواية، كما في ترجمة احمد بن عمر بن حفص الوكيعي ((...روى القراءة عن يحيى بن ادم، روى القراءة عنه ابنه إبراهيم وعلي بن احمد الوزان فينا ذهب إليه أبو عمرو الحافظ وهو الصحيح...))<sup>(١٩٦)</sup>.

#### ٤- بعض الألفاظ المنهجية للرواية

ثمة ألفاظ منهجية وردت في بعض الروايات التي أوردها ابن الجزري في روايات كتابه هذا لن نتمكن من درجها تحت عنوان واحد وإنما جاءت بهذه الصيغ منها، استعماله بعض الألفاظ الدالة على كثرة ما روى عنه مترجمه منها خلق، كما في ترجمة إبراهيم بن أبي عيلة الدمشقي ((...وروى عنه مالك بن انس وابن المبارك وخلق...))<sup>(١٩٧)</sup>، كما يشير الى غزارة رواية مترجمه من حيث الكم، كما في ترجمة العباس بن الفضل الواسطي ((...وروايته غزيرة...))<sup>(١٩٨)</sup>.

#### ٥- الشمول المكاني لروايات مترجميه

وفي بعض الأحيان نراه يحدد المكان الذي التقى فيه مترجمه عند الرواية عن احد، كما في ترجمة إبراهيم بن علي العلاف ((...روى القراءة عنه عرضا محمد بن الحسين وذكر انه لقيه بدمشق...))<sup>(١٩٩)</sup>، وكان يشير إلى اختيار مترجمه للرواية في مكان وكانت قراءته في مكان آخر، كما في ترجمة الطيب بن إسماعيل ((...وهو الذي روى عنه اختياره واقراً به في الري وأخذه الناس عنه هناك...))<sup>(٢٠٠)</sup> ويعزو هذا إلى شهرة مترجمه في مدينة ما من خلال رواية راو آخر، كما في ترجمة العباس بن الوليد بن مرداس ((...شيخ اصبهان في رواية قتيبة...))<sup>(٢٠١)</sup>.

□

## الخاتمة

ومما تقدم نخلص من خلال هذا البحث إلى جملة من الأمور التي يتم منا معالجة بعض القضايا التي وردت في كتاب ابن الجزري "غاية النهاية" التي تخص الروايات التي وردت فيه، وهي أنها لم ترد في الكتاب على نسق واحد ونما جاءت في اتجاهات مختلفة من حيث المنهج الذي وجدناها عليه في ثلاث اتجاهات وهذا جزء من منهجه في عرضها سواء في القراءة أو الرواية أو كيفية عرضه هذه الروايات، وقد تداخلت مع هذه الاتجاهات بعض الملاحظات أو الآثار الفنية التي حددت اتجاهاتها وطريق ورودها سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر، وأوجدت من خلال ذلك بعض القضايا النقدية التي حددت موقفه في الرواية ونعزو سبب ذلك كون ابن الجزري محدثاً، إلا أنه في ضوء منهجه العام التزم خطه المنهجي القائم على أساس التحليل والتدقيق لمجمل تلك الروايات فراه من خلال النصوص يحدد نوع الإشارة إلى الرواية، ويحاول في نصوص أخرى إضافة نصوص على الروايات توضح الحالات الفنية التي حصلت عند قراءة الروايات في خط منهجي دال على ذلك الاتجاه، ونراه كذلك يحدد نوع الرواية سواء كانت بالإجازة ذاكرة في أغلب المرات نوع الإجازة التي يحصل عليها مترجمه سواء كانت عامة أو غير ذلك، أو يحدد نوع الرواية وفق اتجاهاتها المعينة سواء في عدم تحديد أسماء الرواة، وحرص أن تكون روايته دقيقة وفقاً لمنهجه في النقد موضحاً أهم السياقات الفنية لها ونقدها من خلال متابعة الأطر الفنية لتلك السياقات .

وبذا نكون قد قدمنا من خلال هذا البحث بعض الأطر الفنية للرواية من خلال اتباع السياقات المنهجية للرواية من خلال إتباع السياقات المنهجية لها التي قدمها ابن الجزري وفق تصورات المنهجية المباشرة وغير المباشرة.



## هوامش البحث ومصادره

- (١) غاية النهاية في طبقات القراء، عني بنشره براجستراسر، (القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣م)، ١ / ١٢٩ ؛ شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ضبطه وراجعه الشيخ علي محمد الضباع، ط١ (مصطفى البابي الحلبي، ١٩٥٠ م)، ص ص ٣-٤؛ شرح طيبة النشر في القراءات العشر، حققه وعلق عليه الشيخ أنس مهرة، ط٢ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠م)، ص٣، أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسين بن حمزة الحسيني (ت ٧٦٥ هـ)، ذيل تذكرة الحفاظ، تحقيق حسام الدين القدسي، (بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت)، ١ / ٣٧٦ - ٣٧٧؛ أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق د. محمد عبد المعيد خان، ط٢ (حيدر آباد الهند، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٧٢م)، ١ / ٣٣ ؛ جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الاتاكي (ت ٨٧٤ هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (القاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، د.ت) ١٤ / ١٦ ؛ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط١ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٣٣م)، ١ / ٦١، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، (بيروت، مكتبة دار الحياة، د.ت) ٢ / ١٩٣ ؛ ذيل طبقات الحفاظ للذهبي، نشر باعتناء وسنقل (غوتنجي، ١٨٣٣ - ١٨٣٤م)، ١ / ٥٤٩ ؛ عبد الرحمن بن محمد أبو اليمن العلمي (ت ٩٢٧ هـ)، الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، ط٢ (النجف، الحيدرية، ١٩٦٨م)، ٢ / ٤٥٤؛ عبد القادر بن محمد أنعمي الدمشقي (ت ٩٢٧ هـ)، الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق إبراهيم شمس الدين، ط١ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠ هـ)، ١ / ٢٤٥ ؛ عصام الدين أبو الخير احمد بن مصطفى طاش كبرى زادة (ت ٩٦٨ هـ)، مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، تحقيق كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور، (القاهرة، دار الكتب الحديثة، ١٩٦٨م)، ١ / ٣٩٢ ؛ والشقائق العمانية في علماء الدولة العثمانية، (بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٧٥ م)، ١ / ٣٩؛ ابو الحسنات محمد بن عبد الحي بن الحافظ محمد بن عبد الحليم بن محمد بن أمين اللكنوي (ت ١٣٠٤ هـ)، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، عني بتصحيحه وتعليق الزوائد عليه السيد محمد بدر الدين أبو فراس النعساني، (بيروت، دار المعرفة، د.ت)، ص ١٤؛ احمد بن محمد المقري التلمساني (ت ١٠٤١ هـ)، نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب، تحقيق د. إحسان عباس، (بيروت، دار صادر ١٩٦٨م)، ٢ / ١١٧٣ ؛ محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، (بيروت، دار المعرفة،



- د.ت)، ٢ / ٤٥ - ٤٦ ؛ صديق بن حسن القنوجي (ت ١٣٠٧هـ)، أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، تحقيق عبد الجبار زكار، (بيروت، دار النشر العلمية، ١٩٧٨م)، ٢ / ١١٤ ؛ جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، (بيروت، مكتبة دار الحياة، ١٩٦٧م)، ٣ / ٢٤٧ ؛ دائرة المعارف الإسلامية، نقلها إلى العربية احمد الشنتاوي وآخرين، (بيروت، دار الفكر العربي، ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣م)، ١ / ١١٨ ، Brockleman G. Geschichte Dear Arabischin litteratur (Leiden, 1939: 2-274)
- (٢) عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، ذيل طبقات الحفاظ، نشر باعتناء وستنفلد، (غوتتجي، ١٨٣٣-١٨٣٤)، ٣ / ٨٥ .
- (٣) الضوء اللامع، ٢ / ١٩٣ .
- (٤) اسم لبلدة واحدة يقال لها جزيرة عمر، وبلاد عدة منها: الموصل، سنجار، حران، الرقة، رأس عين، آمد، ميفارقين، وهي بلاد بين دجلة والفرات يقال لها الجزيرة، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، الأنساب، عني بتصحيحه والتعليق عليه عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط ١ (الهند، وزارة المعارف للتحقيقات العلمية، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣)، ٣ / ٦٣٩، ابن حجر: الدرر الكامنة، ١ / ٢٥٦، السيوطي: ذيل طبقات الحفاظ، ١ / ٥٤٩ ؛ مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢م)، ٢ / ١٦٤٧ ؛ أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت)، ٤ / ٢٠٤ ؛ الشوكاني: البدر الطالع، ٢ / ٤٥ .
- (٥) السيوطي: طبقات الحفاظ، ١ / ٥٤٩ ؛ ابن العماد: م.ن، ٤ / ٢٠٤ .
- (٦) ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة، ١٤ / ٢٧٦ ؛ ألنعمي: م.ن، ١ / ١١٢ .
- (٧) إسماعيل بن عمرو كثير القرشي أبو الفداء (ت ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية في التاريخ، (بيروت، مكتبة المعارف، د.ت)، ١٤ / ٢٠٦ .
- (٨) ابن حجر: الدرر الكامنة، ١ / ٣٣ ؛ السيوطي: ذيل طبقات الحفاظ، ١ / ٥٤٩ ؛ ابن العماد: م.ن، ٤ / ٢٠٤ .
- (٩) ابن العماد: م.ن، ٤ / ٢٠٤ ؛ دائرة المعارف الإسلامية، ١ / ١١٨ .
- (١٠) السيوطي: م.ن، ١ / ٥٤٩ .
- (١١) ألنعمي: م.ن، ١ / ٢٤٥ .
- (١٢) دائرة المعارف الإسلامية، ١ / ١١٨ .
- (١٣) ابن تغري بردي: م.ن، ١٤ / ٢٧٦ .

- (١٤) ابن الجزري: ١ / ١٢٩ ؛ السخاوي: الضوء اللامع، ٢ / ١٩٣ ؛ إسماعيل باشا محمد الباباني البغدادي (ت ١٣٣٩هـ)، هدية العارفين - أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (استانبول، وكالة المعارف، ١٩٥٥م)،، ١ / ١٢٨ ؛ خير الدين الزركلي: الأعلام - قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط ٣ (بيروت، ١٩٦٩م)، ١ / ٢٢٧.
- (١٥) السيوطي: ذيل طبقات الحفاظ، ١ / ٥٤٩.
- (١٦) ابن العماد: م.ن، ٤ / ٢٠٤ ؛ يوسف آليان سركييس: معجم المطبوعات العربية والمعربة، (القاهرة، سركييس، ١٣٤٦هـ)، ص ص ٦٢-٦٣.
- (١٧) حاجي خليفة: كشف الظنون، ٢ / ٧٩٩.
- (١٨) شرح طيبة النشر، صص ٥، ١٥، ٥٥ ؛ الزركلي: الأعلام، ١ / ٢٧.
- (١٩) مقدمة شرح كتاب طيبة النشر، ص ٣-٤.
- (٢٠) ابن الجزري: غاية النهاية، ١ / ١٣٠.
- (٢١) م.ن: ١ / ١٢٩.
- (٢٢) ذيل تذكرة الحفاظ، ١ / ٣٧٧.
- (٢٣) ذيل طبقات الحفاظ، ١ / ٥٤٩.
- (٢٤) شذرات الذهب، ٤ / ٢٠٥.
- (٢٥) ابن الجزري: غاية النهاية، ١ / ١٢٩ - ١٣٠.
- (٢٦) م.ن: ١ / ١٣٠.
- (٢٧) م.ن: ١ / ١٥٩ ؛ السخاوي: الضوء اللامع، ٢ / ١٩٣ ؛ والإجازة عبارة عن آذان الشيخ لتلميذه برؤية مسموعاته ومؤلفاته ساء التي سمعها من شيخه أو التي لم يسمعها منه ولم يقرأها عليه، السخاوي: فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث، تحقيق علي حسني علي ؛ (الهند، الجامعة السلفية، ١٤٠٧ ) ٣ / ٨٨ ؛ صبحي الصالح: علوم الحديث ومصطلحه، (دمشق، جامعة دمشق، ١٣٧٩ هـ/١٩٥٩م)، ص ٩٤.
- (٢٨) م.ن: ١ / ١٢٩.
- (٢٩) محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن إبراهيم بن احمد المقدسي أوصالي الحنبلي الشهير بابن المحب الصامت، ولد يوم الجمعة اول رمضان سنة ٧١٢هـ، خرّج وأفاد وسمع منه الطلبة والحفاظ، وانتهى إليه الحفظ في زمانه، توفي سنة ٧٨٩هـ. ابن الجزري: غاية النهاية، ٢ / ١٧٤ - ١٧٥، السيوطي: ذيل طبقات الحفاظ، ١ / ٣٦٦-٣٦٧ ؛ كحاله: معجم المؤلفين، ١٠ / ٩٦.

(٣٠) محمد بن محمد بن أحمد أبو الفتح العسقلاني ثم المصري، رحلة القراء بالديار المصرية، ولد سنة ٧٠٤ هـ بخلق جامع طولون، توفي سنة ٧٩٣ ÷. بمنزله جوار الجامع الطولوني، ابن الجزري: م.ن: ٨٢ / ٢ ؛ السخاوي: الضوء اللامع، ١٩٣ / ٢ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب، ٦ / ٣٣٠.

(٣١) ابن الجزري: م.ن، ١٢٩ / ٢.

(٣٢) الضوء اللامع، ٩٣ / ٢.

(٣٣) إبراهيم ابن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد بن علوان بن كامل أبو اسحق الشامي الحريري، ولد سنة ٧٠٩ هـ بدمشق، قرأ القراءات وغيرها وأجازها جماعته، توفي سنة ٨٠٠ هـ بمصر وهو آخر المسندين لها، ابن الجزري: م.ن، ١ / ٧-٨ ؛ السخاوي: م.ن، ١٩٣ / ٢، ابن العماد: م.ن، ٦ / ٣٣٠.

(٣٤) ابن الجزري: م.ن، ١ / ١٢٩.

(٣٥) السخاوي: التحفة اللطيفة، ٦١ / ١.

(٣٦) م.ن: ١ / ١٢٢.

(٣٧) م.ن: ١ / ١٢٨.

(٣٨) م.ن: ١ / ١٤٠.

(٣٩) م.ن: ٢ / ٢٩٥.

(٤٠) م.ن: ٢ / ٣٤٤.

(٤١) م.ن: ٢ / ٤٠٣-٤٠٤ - والإملاء من أساليب التعليم في التربية الإسلامية، وكانت تعقد له المجالس ويملي فيها الشيخ من حفظه، لذلك عدّ الإملاء أعلى مراتب السماع وفيه أحسن وجوه التحمل وأقواها لا يتصدى له إلا المحدث العارف، السيوطي: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، (بيروت، دار إحياء الكتب، ١٩٧٩ م)، ١٣٢ / ٢ فما بعدها ؛ شاكر محمود عبد المنعم العسقلاني دراسة مصنفاته ومنهجه وموارده في كتابه الإصابة، (جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٧٦ م- رسالة دكتوراه) ١ / ٢١٢.

(٤٢) الأنعمي: الدارس، ١ / ٤٦٠.

(٤٣) شذرات الذهب، ٤ / ١٦٥.

(٤٤) م.ن: ٤ / ١٨٦.

(٤٥) الدارس: ٤ / ٢٢٣.

(٤٦) ابو عمر وعثمان بن الصلاح والشهرزوري (ت ٦٤٣ هـ)، علوم الحديث، تحقيق نور الدين عتر، (بيروت، المكتبة العلمية، د.ت)، ص ٢٢٢ ؛ ابو بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي (ت

٤٦٣هـ)، الرحلة في طلب الحديث، تحقيق نور الدين عتر، (بيروت، دار الكتب العلمية، د. ت)، ص ١٦ وما بعدها.

(٤٧) ابن الجزري: غاية النهاية، ١/ ١٢٩.

(٤٨) م.ن.

(٤٩) م.ن: ١/ ١٣٠ - حصلت الواقعة التيمورية في سنة ٧٩٩هـ، إذ أخذ عسكر تيمورلنك ارزنجان

وقتل أهلها ونهب ما فيها، فلما بلغ سلطان مصر والشام الظاهر برقوق ذلك أرسل نوابه في

الشام أن يتوجهوا إلى شاطئ الفرات فخرجوا كلهم وأقاموا هناك فلما اشرفوا على سيواس انهزم

التتار منهم فقصده قرايلوك بن علي التركي أواخر سنة ثمانمائة فانكسر عسكر سيواس،

الساخوي: الضوء اللامع، ١/ ٣٧١؛ محمد كرد: خطط الشام، ٢ (بيروت، دار العلم للملايين،

(١٣٩١هـ / ١٩٧١م)، ٢/ ١٦٣.

(٥٠) م.ن: ١/ ١٣٠.

(٥١) ابن الجزري: غاية النهاية، ١/ ١٣٠ - الملك الاشرف برسباي هو سيف الدين ابو النصر

برسباي الدقماقي، بويغ بالسلطنة سنة ٨٢٥ هـ، فكانت مدة ولايته ست عشرة سنة وثمانية أشهر،

بدر الدين محمود بن احمد العيني (ت ٨٥٥ هـ)، الروض الزاهر في سير الملك الظاهر ططر،

تحقيق هانس ارنست، (القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٢م)، ص ٢؛ عبد الملك بن

حسين بن عبد الملك العصامي المكي (ت ١٠٤٩هـ)، سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل

والتوالي، (القاهرة، السلفية، د.ت)، ٤/ ٣٨-٣٩.

(٥٢) ذيل تذكرة الحفاظ، ١/ ٣٧٧.

(٥٣) ابن العماد: شذرات الذهب، ٤/ ٢٠٤.

(٥٤) م.ن.

(٥٥) مخطوط - عبد الجبار: م.ن، ١/ ٧١.

(٥٦) م.ن.

(٥٧) مخطوط جزء منه - الزركلي: الأعلام، ٧/ ٢٧٥.

(٥٨) مخطوط في الحديث . م.ن.

(٥٩) مطبوع، م.ن.

(٦٠) مطبوع - من الكتب الجامعة للأدعية والأوراد والأذكار الواردة في الأحاديث والآثار، فرغ من

تأليفه سنة ٧٩١هـ في دمشق، طبع حجر في مصر ١٢٧٧ ص ١٦٠، بولاق ١٣٢٠، وبهامش

كتاب خزينة الأسرار جليلة الأذكار لمحمد حقي النازلي، سركيس معجم المطبوعات، ص ٦٣.

(٦١) مخطوط - الزركلي: م.ن، ٧/ ٢٧٥.

- (٦٢) م.ن: دائرة المعارف الإسلامية، ١/ ١١٩.
- (٦٣) لتتميم القراءات العشر، نظمها تكملة للشاطبية على وزنها ورد بها في مجموعة رقم ٨٦، (القاهرة، ١٣٠٨هـ / ١٨٩٠م)، سركيس: م.ن، ص ٦٣؛ عبد الجبار: ذخائر التراث، ١/ ٧١.
- (٦٤) مطبوع - او المقدمة فيما يجب على القارئ أن يعلمه وتعرف بالجزرية منظومة من ٧ أبيات في التجويد، سركيس: م.ن، ص ٦٣.
- (٦٥) الزركلي: م.ن، ٧/ ٢٧٥.
- (٦٦) الزركلي: الأعلام، ٧/ ٢٧٥.
- (٦٧) مطبوع ثلاث طبعات - مط عبد الرزاق ١٣٠٥هـ، ص ٦٤، مط الميمنة ١٣١٠ هـ، ص ٦٣؛ العلمية ١٣١٣ هـ؛ عبد الجبار: ذخائر التراث، ١/ ٧١.
- (٦٨) مطبوع (بولاق، ١٣٠٩ هـ / ١٨٩١م)، ص ٦٤؛ عبد الجبار: م.ن، ١/ ٧.
- (٦٩) شرح حسنين مخلوف (القاهرة، لجنة البيان العربي، ١٩٦١م)، ص ٢٠، م.ن.
- (٧٠) مطبوع- (القاهرة، السعادة، ١٣٤٧هـ / ١٩٣٨م)، جزئين، م.ن.
- (٧١) مطبوع - (كلكتة، د.ت)، م.ن.
- (٧٢) مطبوع - تحقيق عبد الحي الغرقاوي (القاهرة، مكتبة القدس، ١٣٠٥هـ / ١٩٣١م)، ص ٧٩؛ (القاهرة، مكتبة جمهورية مصر، ١٩٧٧م)، ص ٢٩٦. م.ن.
- (٧٣) ابن الجزري: غاية النهاية، ١/ ٨٧.
- (٧٤) م.ن.
- (٧٥) م.ن، ١/ ٩٨.
- (٧٦) م.ن، ١/ ١١١.
- (٧٧) ابن الجزري: غاية النهاية، ١/ ٩٥.
- (٧٨) م.ن. ١/ ١٠٠.
- (٧٩) م.ن، ١/ ١٤٠.
- (٨٠) م.ن، ١/ ١٤٦.
- (٨١) م.ن، ١/ ١٥١.
- (٨٢) م.ن، ١/ ١٧٣.
- (٨٣) م.ن، ١/ ١٨٦.
- (٨٤) م.ن، ١/ ٢٢٤.
- (٨٥) م.ن، ١/ ٢٦١.
- (٨٦) م.ن، ١/ ١١١.

- (٨٧) م.ن، ٢٢٤/١ .
- (٨٨) م.ن، ٤/٢ .
- (٨٩) م.ن، ٧٥/٢ .
- (٩٠) م.ن، ٤٢/٢ .
- (٩١) م.ن، ٣٣/٢ .
- (٩٢) م.ن، ٩٢/٢ .
- (٩٣) م.ن، ١٤٨/٢ .
- (٩٤) م.ن، ٤٨/٢ .
- (٩٥) م.ن، ١٦٥/٢ .
- (٩٦) م.ن، ١٦٦/٢ .
- (٩٧) ابن الجزري: غاية النهاية، ١٧٠/٢ .
- (٩٨) م.ن، ١٩٢/٢ .
- (٩٩) م.ن، ٢١٦/٢ .
- (١٠٠) م.ن، ٢٢٧/٢ .
- (١٠١) م.ن، ١١/١ .
- (١٠٢) ابن الجزري: م.ن، ١٢/١ .
- (١٠٣) م.ن، ١٣/١ .
- (١٠٤) م.ن، ٣٣٦/١ .
- (١٠٥) م.ن، ١٤/١ .
- (١٠٦) م.ن، ١٥/١ .
- (١٠٧) م.ن، ١٧/١ .
- (١٠٨) م.ن، ١٧/١ .
- (١٠٩) ابن الجزري: غابة النهاية، ١٥/١ .
- (١١٠) م.ن، ٢٠/١ .
- (١١١) م.ن، ٢٦/١ .
- (١١٢) م.ن، ٢٣/١ .
- (١١٣) م.ن، ٣٢/١ .
- (١١٤) م.ن، ٨٠/١ .
- (١١٥) م.ن، ١١٢/١ .

- (١١٦) م.ن، ١/١٥١.
- (١١٧) ابن الجزري: غاية النهاية، ١/٢٥.
- (١١٨) م.ن، ١/٥٣.
- (١١٩) م.ن، ١/٩٩.
- (١٢٠) م.ن، ١/١٢٠.
- (١٢١) م.ن، ١/٣١.
- (١٢٢) م.ن.
- (١٢٣) م.ن، ١/٤٦.
- (١٢٤) م.ن، ١/٤٧.
- (١٢٥) ابن الجزري: م.ن، ١/٥٥.
- (١٢٦) م.ن، ١/٧٠.
- (١٢٧) م.ن، ١/٨٢.
- (١٢٨) م.ن، ١/٨٧.
- (١٢٩) م.ن، ١/٩٠.
- (١٣٠) م.ن، ١/٩٥.
- (١٣١) م.ن، ١/٢٨٦.
- (١٣٢) ابن الجزري : م.ن، ١/٩٨.
- (١٣٣) م.ن، ١/١٠٣.
- (١٣٤) م.ن، ١/٣٢١.
- (١٣٥) م.ن، ١/١٠٤.
- (١٣٦) م.ن، ١/١٠٩.
- (١٣٧) م.ن، ١/١١١.
- (١٣٨) م.ن، ١/١٢١.
- (١٣٩) م.ن، ١/٧٦.
- (١٤٠) -ابن الجزري: م.ن، ١/١٤٢.
- (١٤١) م.ن، ١/١٤٤.
- (١٤٢) م.ن، ١/١٤٤.
- (١٤٣) م.ن، ١/١٤٤.
- (١٤٤) م.ن، ١/١٤٩.

- (١٤٥) م.ن، ١/١٤٥.
- (١٤٦) م.ن، ١/١٨١.
- (١٤٧) - ابن الجزري: م.ن، ١/١٨٦.
- (١٤٨) م.ن. ١/١٨٦، ٢٧٤.
- (١٤٩) م.ن، ١/١٩٦.
- (١٥٠) م.ن، ١/٢٦٦.
- (١٥١) م.ن، ١/١٩٩.
- (١٥٢) م.ن، ١/٢٠٣.
- (١٥٣) م.ن، ١/٢٨٩.
- (١٥٤) م.ن، ١/٢١٣.
- (١٥٥) = م.ن، ١/٢٢٧.
- (١٥٦) - م.ن، ١/٤٢٢.
- (١٥٧) م.ن، ١/٤٢٦.
- (١٥٨) ابن الجزري: م.ن، ١/٢٢٩.
- (١٥٩) م.ن، ١/٢٣٩.
- (١٦٠) م.ن، ١/٢٧٤.
- (١٦١) م.ن، ١/٢٨٠.
- (١٦٢) م.ن، ١/٣٤٠.
- (١٦٣) م.ن، ١/٤٢١.
- (١٦٤) م.ن، ١/٢٨٤.
- (١٦٥) م.ن، ١/٢٨٥.
- (١٦٦) م.ن، ١/٢٨٧.
- (١٦٧) ابن الجزري: م.ن، ١/٣٥٨-٣٥٩.
- (١٦٨) م.ن، ١/٣٥٩.
- (١٦٩) م.ن، ١/٣٦٠.
- (١٧٠) م.ن، ١/٩٠.
- (١٧١) م.ن، ١/٢٩٠.
- (١٧٢) م.ن، ١/٢٩١.
- (١٧٣) م.ن، ١/٢٩٣.



- (١٧٤) ابن الجزري :م.ن، م٣٠٧-٣٠٨.
- (١٧٥) - :م.ن، ٣١١/١.
- (١٧٦) م.ن، ٤٣٩/١.
- (١٧٧) م.ن، ٢٩٠/١.
- (١٧٨) ابن الجزري: م.ن، ٣٢٣/١.
- (١٧٩) م.ن، ٣٤٠/١.
- (١٨٠) م.ن، ٣٠١/١. وانظر ايضا ٥٣١.
- (١٨١) م.ن، ٣٠٩/١.
- (١٨٢) م.ن، ٤٤١/١.
- (١٨٣) م.ن، ٤٤٤/١.
- (١٨٤) م.ن، ٤٥٦/١.
- (١٨٥) م.ن، ٥٢٢/١.
- (١٨٦) م.ن، ٥٣٢/١.
- (١٨٧) ابن الجزري: م.ن، ٥٤٢/١.
- (١٨٨) م.ن، ٥٢٤/١.
- (١٨٩) م.ن، ٥٢٨/١.
- (١٩٠) م.ن، ٤٦٤/١.
- (١٩١) م.ن، ٤٧٣/١.
- (١٩٢) م.ن، ٥٠٢/١.
- (١٩٣) م.ن، ٥٠٧/١.
- (١٩٤) م.ن، ٥١٢/١.
- (١٩٥) ابن الجزري:م.ن، ٤٥٤-٤٥٥.
- (١٩٦) م.ن، ٨٧/١.
- (١٩٧) م.ن، ٢٤/١.
- (١٩٨) م.ن، ٣٢١/١.
- (١٩٩) م.ن، ٢٥/١.
- (٢٠٠) م.ن، ٣١١/١.
- (٢٠١) م.ن، ٣٢/١.

## قائمة المصادر والمراجع

- ابن تغري بردي: جمال الدين أبو المحاسن يوسف الاتاكي (ت ٨٧٤ هـ).
- ١- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (القاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر).  
البغدادي: إسماعيل باشا محمد الباباني (ت ١٣٣٩ هـ) .
  - ٢- هدية العارفين- أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (استانبول، وكالة المع غاية النهاية في طبقات القراء، عني بنشره براجستراسر، (القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م) .  
ابن الجزري: احمد بن محمد بن علي بن يوسف(ت٨٣٣هـ).
  - ٣- شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ضبطه وراجعه الشيخ علي محمد الضباع، ط١ (مصطفى ألبابي الحلبي، ١٩٥٠ م) .
  - ٤- شرح طيبة النشر في القراءات العشر، حققه وعلق عليه الشيخ أنس مهرة، ط٢ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م) .
  - ٥- غاية النهاية في طبقات القراء، عني بنشره براجستراسر، (القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م) .  
حاجي خليفة: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي (ت ١٠٦٧ هـ) .
  - ٦- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٢ م).  
ابن حجر العسقلاني: أبو الفضل احمد بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ).
  - ٧- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق د.محمد عبد المعيد حان، ط٢ (حيدر آباد الدكن، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٧٢ م).  
الحسيني: أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسين بن حمزة(ت٧٦٥هـ).
  - ٨- ذيل تذكرة الحفاظ، تحقيق حسام الدين القدسي، (بيروت، دار الكتب العلمية).  
الخطيب البغدادي: أبو بكر(٤٦٣هـ).
  - ٩- الرحلة في طلب الحديث، تحقيق نور الدين عتر، (بيروت، دار الكتب العلمية).
  - ١٠- دائرة المعارف الإسلامية، نقلها إلى العربية احمد الشتاوي وآخرون، (بيروت، دار الفكر العربي، ١٩٣٣ م).
  - الزركلي: خير الدين.
  - ١١- الأعلام/قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط٣(بيروت، ١٩٦٩ م).

زيدان: جرجي.

- ١٢- تاريخ آداب اللغة العربية، (بيروت، مكتبة دار الحياة، ١٩٦٧م).  
السخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ).
- ١٣- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط١ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٣٣م).
- ١٤- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، (بيروت، دار مكتبة الحياة).
- ١٥- فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث، تحقيق علي حسني علي، (الهند، الجامعة السلفية، ١٤٠٧هـ).  
سركيس: يوسف أليان
- ١٦- معجم المطبوعات العربية والمعربة، (القاهرة، سركيس، ١٣٤٦هـ).  
السمعاني: أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ).
- ١٧- الأنساب، عني بتصحيحه والتعليق عليه عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط١ (الهند، وزارة المعارف للتحقيقات العلمية، ١٩٦٣م).  
السيوطي: عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين (ت ٩١١هـ).
- ١٨- ذيل طبقات الحفاظ، نشر باعثناء وستنفلد، ٠ غوتنبرج، ١٨٣٣-١٨٣٤).
- ١٩- تدريب الراوي بشرح تقريب النواوي، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، (بيروت، دار إحياء الكتب، ١٩٧٩م).
- الشوكاني: محمد بن علي (ت ١٢٥٠هـ).
- ٢٠- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، (بيروت، دار المعرفة).  
الصالح: صبحي.
- ٢١- علوم الحديث ومصطلحه، (دمشق، جامعة دمشق، ١٩٥٩م).  
ابن الصلاح: أبو عمرو عثمان الشهرزوري (ت ٦٤٣هـ).
- ٢٢- علوم الحديث، تحقيق نور الدين عتر، (بيروت، المكتبة العلمية).  
طاش كبري زاده: عصام الدين أبو الخير احمد بن مصطفى (ت ٩٦٨هـ).
- ٢٣- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، تحقيق كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور، (القاهرة، دار الكتب الحديثه، ١٩٦٨م).
- ٢٤- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، (بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٧٥م).  
العاصمي المكي: عبد الملك بن حسين بن عبد الملك (ت ١٠٤٩هـ).
- ٢٥- سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، (القاهرة، السلفية).

- عبد الجبار: عبد الرحمن .
- ٢٦- ذخائر التراث العربي الإسلامي، (البصرة، جامعة البصرة، ١٩٨١م).  
عبد المنعم: شاکر محمود.
- ٢٧- ابن حجر العسقلاني دراسة مصنفاته ومنهجه وموارده في كتابه الإصابة، (جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٧٦م/أطروحة دكتوراه).  
العلمي: عبد الرحمن بن محمد أبو اليمن (ت٩٢٧هـ).
- ٢٨- الأئس الجليل بتاريخ القدس والخليل، ط٢ (النجف، الحيدريه، ١٩٦٨م).  
ابن العماد الحنبلي: أبو الفلاح عبد الحي (ت١٠٨٩هـ).
- ٢٩- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، بيروت، دار الكتب العلمية).  
العيني: بدر الدين محمود بن احمد (ت٨٥٥هـ).
- ٣٠- الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر ططر، تحقيق هانس ارنست، (القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٢م).  
القنوجي: صديق بن حسن (ت١٣٠٧هـ).
- ٣١- أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، تحقيق عبد الجبار زكار، (بيروت، دار النشر العلمية، ١٩٧٨م).  
كرد: محمد.
- ٣٢- خطط الشام، ط٢ (بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٧١م).  
ابن كثير: إسماعيل بن عمرو أبو الفداء (ت٧٧٤هـ).
- ٣٣- البداية والنهاية في التاريخ، (بيروت، مكتبة المعارف).  
اللكنوي: أبو الحسنات محمد بن عبد الحي بن الحافظ محمد بن عبد الحليم (ت١٣٠٤هـ).
- ٣٤- الفوائد البهية في تراجم الحنفية، عني بتصحيحه وتعليق الزوائد عليه السيد مجد بدر الدين أبو فراس النعساني، (بيروت، دار المعرفة).  
المقري: احمد بن محمد التلمساني (ت١٠٤١هـ).
- ٣٥- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب، تحقيق د.إحسان عباس، (بيروت، دار صادر، ١٩٦٨م).  
النعيمي: عبد القادر بن محمد الدمشقي (ت٩٢٧هـ).

٣٦- الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق إبراهيم شمس الدين، ط١(بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ).

37- Brockleman G G.eschicht Dear Arabischin littertur (Leiden,1939)>

## الجداول

أولا جدول رقم (١)

١- نوع رواية الحروف

العدد	رواية الحروف	ت
٨٦	روى الحروف عن روى عنه	١-
٩	روى عنه الحروف فقط	٢-
١٣	روى الحروف فقط	٣-
١	روى الحروف عرضا، أخذها عرضا	٤-
٥	روى الحروف، روى القراءة عنه عرضا	٥-
٥	روى القراءة، روى الحروف	٦-
٦	روى الحروف سماعا من غير عرض	٧-
٨	روى الحروف عن، روى القراءة عنه	٨-
٣	روى الحروف عن، روى القراءة عنه عرضا وسماعا	٩-
٦	روى الحروف سماعا، روى عنه	١٠-
١	روى الحروف عرضا وسماعا، روى عنه	١١-
٣	روى الحروف سماعا، روى القراءة عنه عرضا	١٢-
١٠	روى الحروف عن	١٣-
١٥٦	المجموع	

٢- تحديد نوع الحروف المروية من مصادرها

العدد	مصادر رواية الحروف	ت
١	كتاب الإيجاز لسبب الخياط	١-

١	المكبين	-٢
١٠	كتاب الشاطبية	-٣
٢	حروف أهل مكة	-٤
١	كتاب قراءة ورش	-٥
١	التجريد لابن فحام	-٦
٧	التيشير	-٧
٢	حز الأمانى	-٨
٢	كتاب أبي عبيد	-٩
١	حروف الأعشى	-١٠
٤	كتاب الكافي	-١١
٤	كتاب الكامل للهذلي	-١٢
١٤	حروف القرآن الكريم	-١٣
٣	ابن كثير	-١٤
٢	غاية ابن مهران	-١٥
١	الصحيح	-١٦
١	كتاب سيبويه والإيضاح	-١٧
١	حروف الأعمش	-١٨
١	كتاب معاني القرآن	-١٩
٢	حروف الشاميين	-٢٠
١	حروف الحمصيين	-٢١
١	حروف نافع	-٢٢
١	حروف أبي عمرو	-٢٣
٢	كتاب جمال القراء	-٢٤
١	حروف من قراءة عاصم	-٢٥

١	التبصرة	٢٦-
٣	سبعة ابن مجاهد	٢٧-
١	حروف الكسائي	٢٨-
٧٠	المجموع	

ثانياً جدول رقم (٢)

١- رواية القراءة

العدد	نوع رواية القراءة	ت
٧	روى القراءة، روى الحروف	١-
٢	روى القراءة، روى عنه الحروف	٢-
٨	روى القراءة سماعاً، رواها سماعاً	٣-
١	روى القراءة، رواها عنه سماعاً	٤-
٣٠٣	روى القراءة عن أو عنه	٥-
١٩٤	روى القراءة عنه، روى عنه القراءة	٦-
٤٧	روى القراءة عرضاً، روى عنه	٧-
١٠٨	روى القراءة عرضاً فقط	٨-
١٠	روى القراءة عرضاً وسماعاً	٩-
٧٠	روى القراءة عرضاً، روى عنه عرضاً	١٠-
٦	روى القراءة عرضاً وسماعاً، روى القراءة عنه	١١-
١	روى القراءة والحروف	١٢-
٣	روى القراءة عنه عرضاً، روى الحروف	١٣-
١٣	روى القراءة إجازة	١٤-
٦	روى القراءة سماعاً	١٥-
١	روى القراءة عن، روا عنه عرضاً وسماعاً	١٦-
٢	قرأ عليه، روى القراءة عنه	١٧-

٦	روى القراءة سماعاً، رواها عنه سماعاً	١٨-
٤	روى القراءة عرضاً، روى عنه الحروف	١٩-
٣٥	قرأ بالروايات	٢٠-
١٢	تلا بالروايات	٢١-
٨٣٩	المجموع	

٢- بعض الألفاظ الواردة في الرواية

العدد	الألفاظ الواردة في الرواية	ت
٢	عرض الروايات	١-
١	قراءة من رواية عامة	٢-
١	عارفاً بالروايات	٣-
١	أخذ الرواية	٤-
١	ناقل للروايات، روى	٥-
٣	وردت الرواية عنه	٦-
١	روى القراءة عنه، قرأ عليه	٧-
٢	روى القراءة سماعاً، روى الحروف	٨-
١٢	المجموع	

٣- نوع رواية القراءة من مصادرها

العدد	مصادر رواية القراءة	ت
٣	التيسير	١-
١	التذكرة	٢-
٢	الشاطبية	٣-
١	حديث التكبير	٤-
١	رواية ورش	٥-



١	كتاب السبعة لابن مجاهد	-٦
١	اختيار أبي حاتم	-٧
١	غاية ابن مهران	-٨
١	اختيار اليزيدي	-٩
١٢	المجموع	

ثالثاً- جدول رقم (٣)

- روايات لم تحدد:

العدد	الروايات الغير محددة	ت
١	روى عنه، روى بالإجازة	-١
١	اعتمد على روايته	-٢
٩٨	روى عنه	-٣
٣	له اختيار شاذ	-٤
٢	روى عنه سماعاً	-٥
٧	روى عن، روى عته	-٦
١	يروى عن	-٧
٢	عرض ورواية	-٨
١	عرض عليه الرواية واختياره	-٩
١	روى اختياره	-١٠
١	مطابقة الروايات	-١١
٢	من غير رواية	-١٢
١٢٠	المجموع	

